

لسان العرب

(عدن) عَدَنَ فلان بالمكان يَـعْـدُنُ وَيَـعْـدُونُ عَدْنًا وَعُدُونًا أَقام وعَدَنَتُ البلدَ تَوَطَّأَتْهُ ومَرَّكَزُ كل شيء مَعْدَنُهُ وجَنَاتُ عَدْنٍ منه أَي جنات إِرَامة لمكان الخُلاد وجناتُ عَدْنٍ بَطْنَانُهَا وبَطْنَانُهَا وَسَطُهَا وبَطْنَانُ الأودية المواضعُ التي يَسْتَرِضُ فيها ماءُ السيل فيَكْرُمُ نباتُها واحدها بَطْنٌ واسم عَدْنان مشتق من العَدَنِ وهو أَنَّ تَلَزَمَ الإِبلُ المكانَ فتَأَلَّفَهُ ولا تَبْـرَحُهُ تقول تَرَكْتُ إِبِل بني فلان عَوَادِنَ بمكان كذا وكذا قال ومنه المَعْدَن بكسر الدال وهو المكان الذي يَنْـدُبُتُ فيه الناسُ لِأَنَّ أَهله يقيمون فيه ولا يتحوَّلون عنه شتاء ولا صيفاً ومَعْدَنُ كل شيء من ذلك ومَعْدَنُ الذهب والفضة سمي مَعْدَنًا لِإِنْـبَاتِ فيه جواهرهما وإِثباته إِياه في الأَرْض حتى عَدَنَ أَي ثبت فيها وقال الليث المَعْدَنُ مكان كل شيء يكون فيه أَصله ومَبْدَوُهُ نحو مَعْدَنِ الذهب والفضة والأشياء وفي الحديث فَـعَنُ معادنِ العرب تَسْأَلُونِي ؟ قالوا نعم أَي أُـصـولُها التي ينسبون إليها ويتفاخرون بها وفلان مَعْدَنٌ للخير والكرم إذا جُبِلَ عليهما على المَثَلِ وقال أَبو سعيد في قول المُـخـدِّـلِ خَوَامِسُ تَنْشِقُ العَصَا عن رُؤُوسِها كما صَدَعَتِ الصَّخَرُ الثَّقِيلُ قال المَعْدَنُ قال المَعْدَنُ الذي يُخْرِجُ من المَعْدَنِ الصخرَ ثم يَكْـسِرُها يبتغي فيها الذهب وفي حديث بلال ابن الحرث أَنه أَقْطَعَهُ مَعَادِنُ القَبِيلَةِ المَعَادِنُ المواضع التي يستخرج منها جواهر الأَرْض والعَدَانُ موضع العُدُونِ وعَدَنَتِ الإِبِلُ بمكان كذا تَعْدَنُ وتَعْدُونُ عَدْنًا وَعُدُونًا أَقامت في المَرْعَى وخص بعضهم به الإِرَامة في الحَمَضِ وقيل صَلَحَتْ واسْتَمَرَّتْ المَكَانَ وَنَمَتْ عليه قال أَبو زيد ولا تَعْدَنُ إلا في الحَمَضِ وقيل يكون في كل شيء وهي ناقة عادِنٌ بغير هاء والعَدَنُ موضع باليمن ويقال له أَيْضاً عَدَنُ أَيْـيَنَ نُسِبَ إِلَى أَيْـيَنَ رَجُلٍ من حِمْيَرٍ لِأَنَّهُ عَدَنَ بِهِ أَي أَقام قال الأزهري وهي بلد على سَيفِ البحر في أَقصى بلاد اليمن وفي الحديث ذِكْرُ عَدَنِ أَيْـيَنَ هي مدينة معروفة باليمن أُصِيفَتْ إِلَى أَيْـيَنَ بوزن أَيْـيَـضَ وهو رجل من حمير أَبو عبيد العَدَنُ أَنَّ الزمانَ وَأَنشد بيت الفرزدق يخاطب مَسْكِيناً الدَّارِمِيَّ لما رَثَى زياداً أَلَّـتْـيـكـي على عِلَـجٍ بِـمـيـسـانَ كافرٍ ككـسـرى على عِدَّانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا ؟ وفيه يقول هذا البيت أَقولُ له لما أَتاني نَعِيَّـهُ به لا بِـطـيـيِّـمٍ بِـالصَّـرِيـمَةِ أَـعـفـراً وقال أَبو عمرو في قوله ولا على عِدَّانٍ مُلْكٌ مُحْتَصَرٌ أَي على زمانه وإِيَّانِهِ قال الأزهري وسمعت أَعْرَابِيّاً من بني سعد

بِالْأَحْصَاءِ يَقُولُ كَانَ أَمْرُ كَذَا وَكَذَا عَلَى عِدَّةِ ابْنِ بُورٍ وَابْنِ بُورٍ كَانَ وَالْيَا
 بِالْبَحْرَيْنِ قَبْلَ اسْتِيلَاءِ الْقَرَامِطَةِ عَلَيْهَا يُرِيدُ كَانَ ذَلِكَ أَيَّامَ وَلايَتِهِ عَلَيْهَا وَقَالَ
 الْفَرَاءُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى عِدَّةِ ابْنِ فَرْعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ جَعَلِ عِدَّةُ ابْنِ فِرْعَوْنَ أَنَا فَهُوَ مِنْ
 الْعِدَّةِ وَالْعِدَّةُ أَدْرَ وَمَنْ جَعَلَهُ فِرْعَوْنًا فَهُوَ مِنْ عِدَّةِ ابْنِ فَرْعُونَ قَالَ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْعِدَّةِ
 لِأَنَّهُ جَعَلَ بِمَعْنَى الْوَقْتِ وَالْعِدَّةُ ابْنِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ سَبْعَ سِنِينَ يُقَالُ مَكَثْنَا فِي غَلَاءِ السَّعِيرِ
 عِدَّةَ زَيْدٍ وَهُمَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً الْوَاحِدُ عِدَّةُ ابْنٍ وَهُوَ سَبْعَ سِنِينَ وَالْعِدَّةُ ابْنُ مَوْضِعٍ كُلِّ
 سَاحِلٍ وَقِيلَ عِدَّةُ ابْنِ الْبَحْرِ بِالْفَتْحِ سَاحِلُهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ جَلَّابُ بْنُ الْخَيْلِ مِنْ
 تَثْلَاثِثَ حَتَّى وَرَدَّ عَلَى أُوَارَةَ فَالْعِدَّةُ ابْنِ وَالْعِدَّةُ ابْنُ أَرْضٍ بِعَيْنِهَا مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا
 قَوْلُ لُبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بِعِدَّةِ ابْنِ السَّعِيرِ صَبْرِي
 وَنَقْلُ فَإِنْ شَمَرًا رَوَاهُ بِعِدَّةِ ابْنِ السَّيْفِ وَقَالَ عِدَّةُ ابْنُ مَوْضِعٍ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَرَوَاهُ أَبُو
 الْهَيْثَمِ بِعِدَّةِ ابْنِ السَّيْفِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَالَ وَيُرْوَى بِعِدَّةِ ابْنِ السَّيْفِ وَقَالَ أَرَادَ جَمْعَ
 الْعِدَّةِ يَذَّةً فَقَلْبُ الْأَصْلِ بِعِدَّةِ ابْنِ السَّيْفِ فَأَخَّرَ الْيَاءَ وَقَالَ عِدَّةُ ابْنٍ وَقِيلَ أَرَادَ
 عِدَّةُ ابْنِ فَزَادَ فِيهِ الْأَلْفُ لِلضَّرُورَةِ وَيُقَالُ هُوَ مَوْضِعُ آخِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عِدَّةُ ابْنِ النَّهْرِ بِفَتْحِ
 الْعَيْنِ ضَفَّ تَتُهُ وَكَذَلِكَ عِبْرَتُهُ وَمَعْبَرَتُهُ وَبِرْغِيلُهُ وَعِدَّةُ ابْنِ الْأَرْضِ يَعْدُ نَهَا
 عِدَّةً نَهَا وَعِدَّةُ ابْنِ زَبَلَهَا وَالْمَعْدَةُ ابْنُ الصَّاقُورِ وَالْعِدَّةُ يَذَّةً الزِّيَادَةُ الَّتِي تَزِيدُ
 فِي الْغَرْبِ وَجَمْعُ الْعِدَّةِ يَذَّةً عِدَّةً يُقَالُ غَرْبُ مُعْدَّةً ابْنُ إِذَا قَطَعَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ خَرَزَ
 بِرُقْعَةٍ وَقَالَ وَالْغَرْبُ ذَا الْعِدَّةِ يَذَّةً الْمُؤَعَّبُ الْمُؤَسَّعُ الْمُؤَفَّرُ
 أَبُو عَمْرٍو الْعِدَّةُ ابْنُ عُرَى مُنْذَقَّةٌ شَشَّةٌ تَكُونُ فِي أَطْرَافِ عُرَى الْمَزَادَةِ وَقِيلَ رُقْعَةٌ
 مُنْذَقَّةٌ شَشَّةٌ تَكُونُ فِي عُرْوَةِ الْمَزَادَةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْغَرْبُ يُعْدُّ ابْنُ إِذَا صَغُرَ الْأَدِيمُ
 وَأَرَادُوا تَوْفِيرَهُ زَادُوا لَهُ عِدَّةً يَذَّةً أَيَّ زَادُوا لَهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ رُقْعَةٌ وَالْخُفُّ
 يُعْدُّ ابْنُ يَزَادُ فِي مَوْخَرِ السَّاقِ مِنْهُ زِيَادَةٌ حَتَّى يَتَسَّعَ قَالَ وَكُلُّ رُقْعَةٍ تَزِيدُ فِي الْغَرْبِ
 فَهِيَ عِدَّةُ يَذَّةً وَهِيَ كَالْبَنِيْقَةِ فِي الْقَمِيصِ وَيُقَالُ عِدَّةُ ابْنِ بِهِ الْأَرْضُ وَعِدَّةُ ابْنِ ضَرْبُهَا بِهِ
 يُقَالُ عِدَّةُ ابْنِ بِهِ الْأَرْضُ وَوَجَدْتُ بِهِ الْأَرْضَ وَمَرَّ نَتُ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا ضَرَبَتْ بِهِ
 الْأَرْضَ وَعِدَّةُ ابْنِ الشَّارِبُ إِذَا امْتَلَأَ مِثْلُ أَوْسَانَ وَعِدَّةُ ابْنِ وَالْعِدَّةُ ابْنُ النَّخْلِ الطَّوَالِ
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مُقْبِلٍ قَالَ يَهْزُرُونَ لِلْمَشْهِ أَوْصَالًا مُنْذَعَمَةً هَزَّ
 الْجَنْدُوبِ ضُحَى عَيْدَانِ يَبْدُرِينَ ابْنًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعِدَّةُ ابْنَةُ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَجَمْعُهُ
 عِدَّةَانِ وَأَنْشَدَ بَنِي مَالِكٍ لِدَّةِ الْحُضَيْنِ وَرَاءَ كُمْ رَجَالًا عِدَّةَانِ وَخَيْلًا
 أَكَاْسِمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجَالُ عِدَّةَانِ مُقِيمُونَ وَقَالَ رَوْضَةُ أُوْكُسُومُ إِذَا كَانَتْ
 مُلْتَفَةً بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَالْعِدَّةُ ابْنُ قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ قَالَ الشَّاعِرُ بَكِّي عَلَى قَتْلِي الْعِدَّةُ ابْنُ
 فَإِنَّهُمْ طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ .

(* قوله « قال الشاعر بكى إلخ » عبارة يا قوت عدان السيف بالفتح صفتة .
قال الشاعر بكى إلخ وبعده .
كانوا على الأعداء نار محرّق ... ولقومهم حرماً من الأحرام .
لا تهلكي جزعاً فإنني واثق ... برماحنا وعواقب الأيام) .
والعدّانات الفيرق من الناس وعدّ نان بن أدّ أبو معدّ .
وعدّان وعدّ يندة من أسماء النساء